



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتبه حواء بن السنين السوية لخاتمة العلماء والبحر في  
محو بيان بيوتهم من حرم العلم مع زيارته لمحو بيان بحمد الله  
من زمانه على طرقات باقوا من

هذا ما كتبه شيخنا اباہ بن عبد الله عند ما عرضت عليه هذا النص بعد  
طبعه الطباعة الأولية. فكانت هذه الكلمات بالنسبة لي تصريحاً باعتماد هذه  
النسخة فأخرجتها بهذا الثوب راجياً أن أجد فرصة أخرى عسى أن يكون  
النشر أوسع والحللة أبهى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

رقم الإيداع بدار الكتب صنعاء 238 / 2004

الطبعة الأولى 1425هـ الموافق 2004م

حقوق الطبع محفوظة

التنفيذ الطباعي:

مركز عمادي للدراسات والنشر

ص. ب: 662 - صنعاء ت: 219618 / فاكس: 219619

الجمهورية اليمنية

وقد بدا لي بعد ذلك أن أجعل عليه تعليقا خفيفا أسلط الضوء فيه على بعض المغلفات وقد رجعت في هذا التعليق إلى دروس شيخنا اباہ من تقييد الطالبين: المختار ولد حماده و محمد سعيد ولد إسلام .  
وحيث خرجت عن نطاق هذه الدروس -ولا أكاد أفعل- أعزو المسألة إلى مصدرها موثقة

وقد اعتمدت في نص -الحوادث- على نسخة من أصح وأجمع النسخ الموجودة وهي نسخة السيد عبد الله ولد محمد حرمة .  
ونحن في نطاق إخراج سلسلة النصوص المحظرة المقررة في محظرة النباغية، إذ نقدم للطلبة الكرام، أحد أهم هذه النصوص وهو -حوادث السنين النبوية- لندرجوا من الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقنا لإكماله إنه سميع مجيب .

عبد الله ولد إسلام ولد قتي  
النباغية: رجب 1416

ﷺ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

مُقَدِّمَةٌ

وبعد:

لقد أتيج لي في المرة الماضية أن أصور نسخا محدودة من هذا النظم راعيت فيها بالدرجة الأولى حاجة طلاب محظرة النباغية لهذا النص مستجيبا بذلك لرغبة بعض الطلبة .  
وقد بدا لي عند تزايد الطلب على الكتاب أن أعرف بالناظم وأتحدث عن ملابسات توشيح شيخنا آباء لهذا النظم .

التعرف بالناظم:

هو محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الملقب «ببها» الأبهمي الديماني ولد سنة 1244هـ وتوفي سنة 1334هـ .

قرأ في محظرة والده محمد بن أحمد بن العاقل؛ ومن أهم تلامذته ابنه القاضي محمد بن سيدي ابن اتاه وغيرهم كثير .

1 - شرح هذا النص الأستاذ محمدي ولد المصطفى، أستاذ بمحظرة النباغية ومن أراد التوسع فليرجع إليه. (مخطوط)

له عدة مؤلفات منها:

(1) علوم القرآن:	(2) السيرة النبوية:
- دمية الحراب في ما في القرآن من تصرف وإعراب	- المواهب الأجدية في ذكر الشمائل الحمديّة؛
- نظم في فواصل السور؛	- نظم في آل النبي صلى الله عليه وسلم؛
- نظم ما اقترده به نافع دون جميع القراء	- نظم حوادث السنين (موضوعنا)؛
(3) اللسنة:	- نظم في جداته صلى الله عليه وسلم؛
- تحفة الأطفال في توكيد الأفعال؛	- فحة الياسمين في الصلاة على سيد الكونين
- مختصر في النحو؛	(4) التوحيد:
- رسالة في الجيم.	- المسائل العشر في التوحيد
(5) المنطق:	(6) الألفاظ:
- رسالة في علم المنطق.	- شرح ميمية ابن بونه؛
	- دالية الألفاظ؛
	- ترواق اللسع في المسائل التسع <sup>1</sup>

### (ب) ملايسات التوشيح: (الإحرام):

إن محظرة التباغية تمتاز عن غيرها من محاذير المنطقة بأنها محظرة السيرة النبوية وقد أدرج نظم (حوادث السنين) في مقرراتها الدراسية منذ السنوات الأولى لانطلاقها لعدة اعتبارات أهمها:

5 - طرافة الموضوع: فنصوص السيرة المقررة قبله بجامعها ومخصصها لم تنح هذا النحو؛ فجامعها كثرة الأبصار لم يستكمل الحوادث ومخصصها كالفزوات والشمائل لم يذكر من الحوادث إلا ما كان على شرطه.

- جودة النظم وجلالة مؤلفه: إذ من المعروف أن العلوم الثقيلة تستمد مصداقيتها من ناقلها؛ وإذا كان للسيرة النبوية تأثير في القلوب أيا كان ناقلها فإن بروزها من قلب عامر بحب الله ورسوله يجعلها سهاما صائبة مكسوة بالأنوار مشحونة بما يتحلى به ناقلها من محبة وتعظيم وتوقير لهذا النبي الكريم، فتأتي الدراسة أكلها وتحرك أشواق الدارسين وتشر التعلق بالله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم إذ ليست المستأجرة كالشكلى ولا النذير العريان كغيره.

لهذه الأسباب أدرج نظم حوادث السنين في هذه المحظرة وكان شيخنا محمد فال (اباه) بن عبد الله متعنا الله بحياته أثناء تدريسه ينظم بعض الحوادث التي لم يتعرض لها (بها) حتى اجتمع من هذه الأنظام هذا الاحمرار مساعدة للطلبة وتسهيلا لحفظ ما يملئ في الدروس.

وقد أخذت هذه المساعدة وهذا الإهتمام باستيعاب الطلبة للدروس أشكالا متعددة وكانت سببا في خروج تأليف لشيخنا اباه كانت تواكب تدريس هذه النصوص منها:

- تفسير القرآن الكريم، ربط فيه بين التفسير والبحوث المتعلقة بسائر النصوص في شتى الميادين.

- طرة على مراقبي السعود، لسيدى عبد الله بن الحاج إبراهيم. - شرح ديوان غيلان.

- طرة على الجوهر المكون للأخضري. - طرة على عمود النسب البدوي.

- شرح الشمائل النبوية للقاضي محمد بن أحمد و فال - طرة على المنهج المنتخب للرفاق.

- شرح احمرار ابن بونه ... الخ

والله أرجو أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم

وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الناشر

1 - انظر مشروع المعلمة (إدارة البحوث/المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية).

## الحمد لله رب العالمين.



- 1- يقول عبد ربه التونكلي<sup>1</sup> "الحمد لله العلي الأجلل"<sup>2</sup>
- 2- ثم الصلاة والسلام سرمدًا
- 3- هذا وإنني قد نظمت دررًا
- 4- من الطواري في حياة المصطفى
- 5- بها شفيت لروح<sup>3</sup> كل ظام
- 6- إلى نظام عالم الأمصار
- 7- فقلنت والله تعالى أستعين

1 - نسب نفسه إلى الجد الجامع لقبيلة (بني ديمان) وهو علي التونكلي، المتوفي سنة 800هـ كما في كتاب الأنساب لـ والد بن خالنا، ويرى السيد سيداحمد بن اسمه في كتاب ذات ألواح ودرر، أنه نسبة إلى (تكت) مدينة بالمغرب وأن إبدال التاء لاما عند التعريف مطرد في كلام (أزناكه) انظر مجلة الوسيط إصدار المعهد الموريتاني للبحث العلمي ع 64/4 65 تحقيق الأستاذ سيد أحمد بن أحمد سالم. لرسالة الشيخ سيدي محمد ابن الشيخ أحمد ابن اسليمان في التاريخ والأنساب.

2 - الشطر لأبي النجم الهدلي من أرجوزته المشهورة واستعان به الناظم

3 - اللوح: العطش

## حوادث السنين ابتداء من مولده صلى الله عليه وسلم

- 8- ولد طه أفضل الأنام
  - 9- بمكة الميمونة الغراء
  - 10- (وكان موت والد النبي
  - 11- وأرضعته أمه الشريفه
  - 12- سبعة أيام توأما وغدت
  - 13- وأرضعت ثويبة المجدعا<sup>2</sup>
  - 14- ثم أباسلمة أول من
  - 15- بعد سراج الدين بدره الأغر<sup>3</sup>
  - 16- ثم أتت حليلة السعديه
  - 17- نور الهدى ياقوتة الأكوان
  - 18- فحملته مكرما ولبثا
  - 19- في قومها وشق صدر السامي
  - 20- وكان في ذا العام ميلاد أبي
  - 21- وكان طه سيد الكونين
- عام قدوم الفيل للأقوام  
دار السننا والحج والبهاء  
وعمره حي<sup>1</sup> على المرضي)  
ذات المزايا الجمة المنيفه  
مرضعة ثويبة فأرشدت  
وحمزة ليث العرين الأشجعا  
ياخذ باليمين صكبه الحسن  
أبي الفتوح نور الإسلام عمر  
بنت أبي ذؤيب المرضانيه  
يقودها زمام الامتنان  
خمسا كما صححه من بحثا  
"وهو ابن عامين وسدس عام"<sup>4</sup>  
بكر إمام الأمة المهذب  
أسن من عثمان ذي النورين

1 - ح: 8، ي: 10

2 - عبد الله بن جحش ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم

3 - وفي نسخة: بعد عماد الدين بدره الأبر

4 - هذا الشطر من قرّة الأبصار

- 22- بسية تتبري من الأعوام  
 23- أبي الفتوح قبل بعث المصطفى  
 24- وقيل من بعد ثلاثة عشر  
 25- وبعد خمس من سني المصباح  
 26- (من بعد شق صدره المشروح  
 27- (معارضاً ما جاء في النظام<sup>3</sup>  
 28- وحملته أمه تزدار  
 29- أخوال جده خلاصة مضر  
 30- ونزل القضاء بالأبواء  
 31- (وأم أفضل السورى ياسينا  
 32- وهو ابن سبع من سنيه تعرف  
 33- ورجعت به إلى بادي السنبا  
 34- (وسار جد المصطفى نحو اليمن  
 وكان مولد الأبر السامي  
 بلام أعوام وفيه اختلافا  
 من مولد النبي سيد البشر<sup>2</sup>  
 جاءت به لساكني البطاح  
 بأيدي ميكال وأيد الروح)  
 "وهو ابن عامين وسدس عام)  
 به بنبي النجار والأخيار  
 بدر البطاح شيبة الحمد الأغر  
 بها كما قد جاء في الأبناء  
 قد عمرت كافا<sup>4</sup> من السينا  
 وقيل غير ذا وليس يعرف  
 جد النبي بدر أم أيمن<sup>5</sup>  
 مهنناً لسيف بن ذي يزن)

1 - اللام: بحساب الجمل ثلاثون.

2 - وعليه يكون عمره مساويا لعمر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

3 - أي قوة الأبصار.

4 - الكاف: عشرون، على خلاف في عمرها.

5 - قيل أنها من سبي الحيشة ورثتها من أمه أو أبيه وشهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكانت من حواضنه وقال فيها: "أم أين أمي بعد أمي؟" أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

- 35- (كذلك استسقاء شيبه<sup>1</sup> الأغر  
 36- (وعند ما رمد زين المحتفل  
 37- (وزلزل الدير له زلزاله  
 38- ومات عنه ابن ثمان وغدا  
 39- ثم إلى الشام مع العم غدا  
 40- من اليهود راهب به احتفل  
 41- (في السبع والعشرة أرض اليمن  
 42- (مع عمه الزبير والعباس  
 43- (وعام عشرين على منازعه  
 44- (بسبب البراض والرحال  
 45- (والمحننا<sup>3</sup> البعض من أيامه  
 بسنكتة الكون ودره الصدر)  
 داواه... منه راهب به احتفل)  
 وأرضه قد أخرجت أثقاله)  
 في حجر عمه المحامي ذي الندا  
 مرتحلا فرده خوف العدا  
 والعمر في الثالثة العشر دخل  
 ضاعت بمقدم ميين السنن)  
 بحر الندى الطامي. وسيف الباس)  
 قد نشبت حرب الفجار الرابعه<sup>2</sup>)  
 وماله دعا من المحال)  
 حضرها ينبل عن أعمامه)

1 - يعني جده عبد المطلب وهذا الاستسقاء هو الذي أشار إليه أبو طالب بقوله:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه  
 نال اليتامي عصمة للأرامل

يلوذ به الهالك من آل هاشم وهم عنده في نعمة وفواضل؛ الهالك: السؤال والفقراء.

2 - لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة نشبت حرب الفجار الرابعة والأخيرة من أفجرة العرب وهي أربعة وقد اختلف في عمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصح الأقوال أنه ابن عشرين سنة وسميت حرب الفجار لأنهم فجروها أي ابتدعوها في الشهر الحرام وهذه الواقعة بين كنانة وهوازن وسببها أن النعمان بن المنذر ملك الحيرة أراد أن يبعث لطيمة (وهي الإبل التي تحمل الطيب) إلى سوق عكاظ وسأل من يجير هذه العير من سفهاء العرب وعنده رجلا ن أحدهما اسمه البراض من كنانة والآخر من هوازن واسمه عروة الرحال فقال له البراض أنا أجيرها لك من كنانة فقال النعمان أريد من يجيرها من جميع العرب فقال له الرحال أنا أجيرها من جميع العرب فقال له البراض أجيرها علي كنانة فقال نعم وعلي الأحمر والأسود فتركه حتى خرج في العير خرج في أثره وقتله فنشبت الحرب بين كنانة قبيلة البراض وهوازن قبيلة الرحال وحضرت قريش وشاركت فيها لأنها من قبائل كنانة وحضر معهم النبي صلى الله عليه وسلم مع أعمامه وكان يناوهم النبل فيرمون به واختلف هل شارك فيها عليه الصلاة والسلام أولا قيل رمى بسهم فأصاب ركية أبي براء مالك بن جعفر الملقب ملاعب الأسته:

(لو أن حيا مدرك الفلاح أدركه ملاعب الرماح)؛ وكانوا يتيامنون بحضور النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حضر معهم غلبوا وإذا تخلف عنهم غلبوا فكانوا حريصين على حضوره اه، على منازعة: أي على خلاف اه فجار: ككتاب، -

3 - اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة

- 46- (وقيل قد رمى مقيم السنة  
47- (وانتصرت كنانة بالمصطفى  
48- (وعام خمسة وعشرين سنة  
49- (أن عاد مع ميسرة للشام  
50- (وحيثما غيث الخلائق افتتح  
51- (خديجة من بعد أربعينا  
52- (وفي ثلاثين لعام الفيصل  
53- (وفيه مولد مبيد الفجره  
54- (وعام 2 جيم وثلاثين سنه  
55- (وعام خمس وثلاثين بنى  
56- (وعام سبع وثلاثين ظهر  
57- (كذا سماع الصوت للمظفر  
58- (ونزل الوحي على ياسينا  
59- (وكان أيضا مولد البتول<sup>5</sup>

1 - البيت من قرة الأبصار ونصه وعاد مع ميسرة إلخ...

2 - وفي نسخة - وبعد جيم - الجيم: ثلاثة

3 - حسن حسن بلغة الحبشة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد ابن سعيد ابن العاصي قال: - علي بأم خالد - وألبسها حلة وكلمها بلغة الحبشة لأنها ولدت بها.

4 - وفي نسخة: علي حراء بعد الأربعينا

5 - فاطمة الزهراء رضي الله عنها؛ وسميت البتول لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الأمة فضلا

ودينا وحسبا، والمنقطعة عن الدنيا إلى الله. القاموس 3/332

- 60- (ومات في جيم وميم<sup>1</sup> ورقه  
61- (ليت وهل ينفع شيئا ليت  
62- (والنور في مد<sup>2</sup> من الأعوام  
63- (في العام بعده بدون مرية  
64- (وفيه أيضا قتل زوج ياسر  
65- (وولدت فيه على التحقيق<sup>3</sup>  
66- (في العام بعد ذلك إسلام عمر  
67- (وبعد ذا حاصره الفجار  
68- (في العام بعد ذا لخير مضر  
69- (معجزة خص بها لم تكن  
70- (وعام خمسين به مات الأبى  
71- (وهكذا أم بنيه الشرفا  
72- (تقيفا النوكى<sup>5</sup> إلى الإسلام  
73- (مكرهم تكاد أن تزولا

1 - أي عام ثلاث وأربعين.

2 - أي عام أربع وأربعين.

3 - أي قول المحققين، لا على سبيل القطع، إذ في المسألة خلاف

4 - وهو أبو طالب

5 - الحمقى

- 74- (من أجل ذلك ملك الجبال  
75- (لمطعم أرسل خير العالمين  
76- (بعد سهيل ثم بعد الأخنس  
77- وبعده نون من حياة المصطفى  
78- (زواج بنت زمعة بالهادي  
79- (وظفرت عائشة بعقد  
80- (في العام بعده على المهذب  
81- وبعده واحد ونون عرجا  
82- فنال مانال من الإكرام  
83- والفرض للصلاة أيضا كانا  
84- (وفيه قد أسلم أهل العقبة  
85- (وبايعوه بيعة النساء

1- مطعم بن عدي بن نوفل

2- الحنيس: الظلام

3- قد يعبرون عنها بالعقبة الأولى وأسلم فيها ستة من الأنصار وهم: عقبة بن عامر، ورافع بن مالك، وقطبة بن عامر، وأسعد بن زرارة، وعوف بن عفراء، وجابر بن عبد الله بن رثاب؛

4- ومنهم من يعبر عنها بالعقبة الثانية وهو مجرد اصطلاح وهم اثنا عشر رجلا خمسة منهم من أهل العقبة الماضية وهم المذكورون غير جابر بن عبد الله وسبعة جدد وهم: ذكوان بن عبد القيس، المهاجري الأنصاري، ويزيد بن ثعلبة، وعويم بن ساعدة، وعبادة بن الصامت، والبراء بن معرور، ومعاذ بن عفراء، وأبو الهيثم مالك بن النيهان؛ / إمتاع الأسماع للمقريزي 1/33

- 86- (في قابل قد جاء أهل العقبة  
87- (زهراء سبعين من الأنصار  
88- (ورجع العتيق إذ أجاره  
89- (ونبذ الجوار بالبراري<sup>2</sup>  
90- وعام نون وثلاث<sup>3</sup> خرجا  
91- حتى انتهى لطيبة الغراء  
92- ثم بها أقام حتى احتضرا  
93- وحين بالهجرة طه الهادي  
94- وقد أقام المصطفى قبل السرى  
95- عشرا وعامين بلا مزيد

1- وهو ابن الدغنة لقيه أبو بكر برك الغماد فقال إلى أين؟ قال إلى حيث أعبد الله قال

مثلك لا يخرج ولا يُخرج وأجاره

2- ج بوية وهي الخلووات

3- أي عام ثلاث وحمسين

4- وفي نسخة: والهاء.

5- أي ثلاث وستون.

6- مراده قبل الإسراء وفرض الصلاة ومجموع ما مكث النبي صلى الله عليه وسلم

في المدينة ثلاث عشرة سنة على المشهور.



- 96- في السنة الأولى من الهجرة قد  
 97- منها المؤاخاة من المختار  
 98- وبعد شهر من قدوم المضري  
 99- وحينما ارتحل طه من قبا  
 100- للمسجدين والمسكن بنى  
 101- وأعرس البدر المنير الهادي  
 102- وفي ثلاثين من الأصحاب  
 103- قد بعث الهادي إمام الشهدا  
 104- وطلب العير وجد في الطلب  
 105- معه من المهاجرين صا<sup>د</sup><sub>2</sub>  
 106- وقد غزا الهادي بها ودانا  
 107- وفيه إسلام الرضى الهمام<sup>4</sup>  
 108- (وقبل شهر من قدوم المضري  
 109- (ووادع اليهود صاحب الخلق

1 - عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

2 - الصاد: ستون

3 - أسعد بن زرارة الخزرجي أحد النقباء

4 - وفي نسخة: وغزوة الأبواء مع إسلام ... الخ وهذه النسخة تفيد اعتبار الأبواء وودان غزوتين

- 110- (وشرعت فيه صلاتنا على  
 111- (أم سليم أخدمت فيها أنس  
 112- (مات الوليد ثم مات العاصي<sup>2</sup>  
 113- (وجزع الوليد لما احتضرا  
 114- (نال الوليد من أبي سفيان  
 115- (أن لاتضيء بعد ذي الفحشاء  
 116- ثم التي من بعدها كانت بها  
 117- رقية وهي التي قد شغلت  
 118- قبلتنا للمسجد الحرام  
 119- بدر بواط غزوة السويق  
 120- وقينقاع والعشيرة اعددا  
 121- وكان فيها مولد النعمان
- جنازة في رأي قوم فضلا)<sup>1</sup>  
 نبينا وفضله منه اقتبس)  
 وكاسمه كان أثيما عاصي)  
 خوف ظهور دين أفضل الوري)  
 في ذا ضمانا ساء من ضمان)  
 أنوار دين الله في البطحاء)<sup>3</sup>  
 وفاة بنت المصطفى ذات البها<sup>4</sup>  
 عثمان عن بدر وفيها حولت  
 وكان فيها الفرض للصيام  
 قرقرة الكدر على التحقيق  
 وابن الزبير الندب فيها ولدا  
 نجل بشير العظيم الشأن<sup>5</sup>

1 - إذ لم يرو أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة في مكة لا على خديجة ولا

غيرها.

2 - الوليد: ابن المغيرة المخزومي، العاصي: ابن وائل السهمي.

3 - أي مكة وهو ضمان لم يستطع الوفاء به.

4 - كانت توصف بالجمال وقد قيل في ذلك:

أحسن زوجين رأى إنسان رقية وزوجها عثمان

5 - وفي نسخة: الرفيع

- 122- وفرضت فيها زكاة الفطر وأعرس الندب الرفيع الذكر  
123- أبو تراب بابنة الرسول بضعته فاطمة البتول  
124- بها بكبشين عن الآل وعن أمته ضحى مبين السنن  
125- ونجل مظعون المبجل الرضى عثمان فيها بعد بدر قد قضى<sup>1</sup>  
126- (وفيه كنى سيد الأقطاب أيضا عليا بأبي تراب)  
127- (فريضة الزكاة نجمها أيضا في ذلك العام بقول مرتضى)<sup>2</sup>  
128- (وفيه مسجد قبا قد جددا) وسنة العيد بدت بادي بدا  
129- (ثم سرية المجدع الرضى كذا التي لابن عمير المرتضى)<sup>3</sup>  
130- (وقتل أيضا بها عصماء) فما بكت أرض ولا سماء<sup>4</sup>  
131- (والامر بالصلاة والتسليم على النبي المصطفى الكريم)  
132- وقد غزا في ثالث الأعوام بني سليم أفضل الأنام  
133- وغطفان ثم حمراء الأسد وأحدا وكم غزاها من أسد

1 - وهو أول من دفن في البقيع أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حجرا وحسر عن ذراعيه وقال «أعلم به قبر أخي أزوره وأدفن إليه من مات من أهلي» قال البدوي في عمود النسب من جمع مظعون والد المطيع عثمان أول دفين بالبقيع واستشكل مع أنه توفيت قبله رقية وأسعد بن زرارة، وأجاب شيخنا بأنه أول دفين من رجال المهاجرين.

2 - وقيل فرضت مع الصلاة في مكة

3 - سرية سالم بن عمير إلى أبي عفاك اليهودي

4 - قتلها عمير بن عدي فقال صلى الله عليه وسلم «لا يتطحن فيها عتران»، وكانت تسب النبي صلى الله عليه وسلم

- 134- بعث الرجيع كان فيها واعدد بير معونة بلا تردد  
135- ومولد السبط المفضل الأغر ثم زواج حفصة بنت عمر  
136- ثم زواج المصطفاة زينب بنت خزيمة الفتاة بالنبي<sup>2</sup>  
137- وأم كلثوم بذى النورين تزوجت فيه بغير مين  
138- والخمر حرمت به أيضا وفي أوله سرية ابن الأشرف<sup>3</sup>

1 - الحسن بن علي بن أبي طالب، ربحانة الرسول صلى الله عليه وسلم وابن بضعته

2 - هذا البيت لم يكن في النسخ المتداولة، لذلك نظمه شيخنا أباه في الاحمرار فقال:

(زواج خير مرسل بزینب بنت خزیمة الأبي نجل الأبي)

3 - عدو الله ورسوله كعب بن الأشرف اليهودي كان يهجو الإسلام والمسلمين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله فأخذ جماعة من قومه منهم أبو نائلة أخو كعب من الرضاعة واستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في أن يقولوا ما شاءوا، فأذن لهم لأن الحرب خدعة فجاءوا إليه في ليلة مقمرة وكان حديث عهد بعرس فناده أبو نائلة فعرف صوته فقام ليخرج فأمسكته المرأة وقالت إلى أين تخرج في هذه الساعة فقال لها هذا أبو نائلة أخي من الرضاعة ولو وجدني نائما ما أيقظني فقالت له إنني أعرف في صوته الشر فقال لو يدعى الفتى إلى طعنة لأجيب فخرج متعظرا فقال له ألا تخرج معنا نتحدث فخرج معهم فقال محمد إن هذا الرجل (يعنون النبي صلى الله عليه وسلم) قد بلغ بنا الجهد وقد أتيناك لتعطينا طعاما، ورنهك فقال لهم ألم أخبركم أن الأمر سيصير إلى ذلك فقال له إننا قد اتبعناه ونكره أن نركه حتى نعرف ما سيصير إليه الأمر فقال ترهونني نساءكم فقالوا له كيف ترهك نساءنا وأنت أجمل العرب فقال ترهونني صبيانكم فقالوا له في ذلك معرفة علينا يسب أحدهم فيقال رهن في وسق أو

- 149- وفيه آي الإفك والتيمم قد نزلت على النبي المكرم  
 150- وزلزلت طيبة بالأقوام<sup>1</sup> ودومة الجنادل في ذا العام  
 151- (وسيد الأنصار فيه استشهدا<sup>2</sup> واهتز عرش الله حين بردا)  
 152- (وجابر أحيى النبي ولديه وكم لديه ولديه ولديه)<sup>3</sup>  
 153- (واعدد به فريضة الحج التي تعد من أركان هذى الملة)  
 154- (وخسف البدر فصلى القمر<sup>4</sup> سنته وهو منه أنور<sup>5</sup>)  
 155- (سلمان فارس شهيرها السري فيه تحرر على المحرر)  
 156- وكان في السادي بلا بهتان من الطواري بيعة الرضوان  
 157- (وأفضل المياه فيه قد نبع بين أصابع النبي المتبع)  
 158- وقد غزا الغابة فيه الهادي ثم بني لحيان في ذا السادي

5 - بنت شعون القرظيه وقيل خيرها بين أن تبقى أمة فاخترت ذلك وقالت ذلك أخف علي  
 وعليك إشارة إلى سقوط الحجاب عنها ورفع الحرج عنه صلى الله عليه وسلم في القسم بينها  
 وبين غيرها من الزوجات.

1 - وقال صلى الله عليه وسلم ﴿إن الله استعيبكم فأعتبوه﴾ أي استرضاكم فأرضوه.

2 - هو سعد بن معاذ، سيد الأوس.

3 - إن صحت فذلك وإلا فكم عند النبي صلى الله عليه وسلم من المعجزات غيرها.

4 - صلى الله عليه وسلم

5 - إذا فلا ضرر في خسفه مادام النبي صلى الله عليه وسلم؛

وما حاجة الأظعان حولك في الدجي إلى قمر ما واجد لك عادته

- 139- في رابع الأعوام طه قد جلا بني النضير والحجاب نزل  
 140- ووقعت فيه صلاة الخوف مع ذات الرقاع كل ذا فيه وقع  
 141- بينت جحش زينب وأم سلمة بنى النبي الأمي  
 142- وفيه قد كانت وفاة زينب بنت الأبي خزيمة زوج النبي  
 143- وفيه كان مولد الحسين<sup>1</sup> وبدر الموعد للحزبين  
 144- (وفيه أيضا مات سيد الندى عبد الإله نجل عبد الأسد<sup>2</sup>)  
 145- في خامس الأعوام غزو الخندق بني قريظة بني المصطلق  
 146- وفيه قد تزوجت جويريه طارئمة ولم تكن طويريه  
 147- وقال فيه ابن أبي<sup>3</sup> قوله ﴿لئن رجعنا﴾<sup>4</sup> ويبه وويله  
 148- ريحانة<sup>5</sup> زواجهما بالنور طه به كان على المشهور

وسقين ولكن نرهناك الحلقة (أي السلاح) وإنما ذكر له السلاح لئلا ينكره إذا رآه عندهم  
 فيينما هم يتحدثون إذ مس محمد رأسه فشم يده فقال ما رأيت طيبا مثل هذا فقال كيف لا  
 وعندي أعطر امرأة في العرب فقال أأذن لي أن أشم ثانيا فأذن له فشمه وقال ما أطيبه فقال  
 = أأذن لي أن أشم أصحابي فقال نعم فأمسك برأسه وقال اضربوا عدو الله فاختلفت عليه  
 سيوفهم فقتلوه وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال أفلحت الوجوه. اهـ

1 - ابن علي سبط النبي صلى الله عليه وسلم.

2 - أبو سلمة توفي من جروح أصابته بأحد وقيل ببدر وهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم  
 أمه برة بنت عبد المطلب.

3 - عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين

4 - ﴿لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ الآية

- 159- ثم الحديدية فيه والدعا  
 160- همت سوارى المزن والغوادى  
 161- (كذا نزول آية الظهار)<sup>1</sup>  
 162- (والروم فى ذا العام أضحت غالبه  
 163- (وبعد ذاك نسخ القمار  
 164- فى سابغ الأعوام فتح خيبرا  
 165- وفىه قد تزوجت صفىه  
 166- بأحمد واهالهن واهالها  
 167- (وسحر اليهود طه المصطفى  
 168- ("وأخبرته الشاة بعد الشى  
 169- (والشمس بالصهباء ردت للنبي  
 170- (وجىء فىه المصطفى بماريه  
 171- (ثوبية ماتت وكان المصطفى  
 172- (وقيل إن مرضعات المقتفى

1 - حين ظاهر أوس بن الصامت من زوجته خولة بنت ثعلبة

2 - ناحب: راهن أى أن أبابكر كسب الرهان وذلك لما راهن قريشا على أن الروم ستغلب فارس فى أقل من عشر سنين وذلك استنادا إلى قوله تعالى: ﴿الم غلبت الروم فى أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين﴾ لأن البضع فى لغة العرب أقل من العشر

3 - البيت من قرأه الأبصار، ولفظه: وأخبرتك الشاة الخ.. فذاك حىي.

- 173- وفىه قد كان قدوم جعفر  
 174- وكان فى ذا العام إسلام أبى  
 175- وكان فىه الختم للصكوك  
 176- وحرم الحمر<sup>2</sup> فىه وانتهى  
 177- قدوم سيف الله خالد السرى  
 178- سليل طلحة الرضى عثمانا  
 179- وموتة والفتح مع حنين  
 180- ثم وفاة بنت طه زينب  
 181- ومولد ابن النور بدر النادى  
 182- وصيغ فىها منبر الرسول  
 183- قد وهبت لبنت ذى الخلال  
 184- وتاسع الأعوام جم النائل  
 185- وكان هدم مسجد الضرار  
 186- وقد غزا طه الرسول العربى  
 187- قدومها قد كان فى ذا العام
- ثم أبى موسى الهمام الأشعرى  
 هريرة وابن حصين الأبى<sup>1</sup>  
 وبعثة الرسل إلى الملوك  
 عن متعة النساء من له نهى  
 وعمرو السهمى ثم العبدرى<sup>3</sup>  
 فى ثامن الأعوام حقا كانا  
 وغزوة الطائف دون ميين  
 وحن فىها الجذع من حب النبى  
 ياسين ابراهيم فىه بأدى  
 وسودة فىه على المنقول  
 ليلتها من درة الكمال  
 طه به إلى من الحلائل  
 مما طرا فىه من الطوارى  
 به تبوك ووفود العرب  
 وفىه قد مات النجاشى السامى

1 - عمران بن حصين الخزاعى وقيل أسلم مع أبىه.

2 - نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحمر الأهلية

3 - لعبدرى: نسبة إلى بنى عبد الدار وهو عثمان بن أبى طلحة ومعه خالد بن الوليد وعمرو ابن العاص

- 188- وأم كلثوم ابنة الرسول  
 189- وفيه لآعن لدى العدناني  
 190- وحج بالحجيج ذو الخلال  
 191- حيدرة يتلو بصوت عال  
 192- (قتل ثقيف للرضى الهمام  
 193- (ونال كعب فيه حلة على  
 194- (ووفقت ثقيف للإسلام  
 195- (قدوم نجل حاتم الرضى عدي  
 196- (مصدقاً إلى بني المصطلق  
 197- في العاشر اذكر حجة الوداع  
 198- (وخطب النبي في غدير خم  
 وابن أبي قائد الفسول<sup>1</sup>  
 زوجته عويمر العجلاني  
 ثم تلاه الندب ذو المعالي  
 أوائل التوبة للجهال  
 وهو عظيم قرية اللثام)<sup>2</sup>  
 "بانث سعاد فغلت كل الغلا"<sup>3</sup>  
 فأصبحوا به من الكرام)  
 بعثُ النبي نجل عقبة الردي)  
 ففر راجعاً ولم يصدق<sup>4</sup>  
 فإنها فيه بلا نزاع  
 يجلو عن الأمة ما قد كان غم

- 199- (وعممت يداه بالسحاب  
 200- وكان من طوار هذا العام  
 201- (وفيه قد صلى بغير لبس  
 202- (ريحانة ولم تكن بالأمه  
 203- (إسلامها قد بشر النبي به  
 204- (وقد دعاها للبقيع داع  
 205- ونزلت آية الاستئذان  
 206- (كذلك إسلام فتى بجبله  
 207- (وقد تنبأ به الكذاب  
 في ذلك اليوم أبا تراب)  
 موت سليل النور إيرهام  
 خير الأنام لكسوف الشمس)  
 قد قيل زوجة وقيل بل أمة)  
 ثعلبة سليل سعدة النبيه)  
 راجعة من حجة الوداع)  
 و"اليوم أكملت" بلا بهتان  
 نعم الفتى من تيلك القبيله)<sup>2</sup>  
 وذو الحمار الأسود المرتاب)

1 - الفسول: أراذل الناس، ج فسل

2 - هو عروة بن مسعود الثقفي، وقوله: عظيم قرية اللثام إشارة إلى قوله تعالى ﴿لولا أنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾

3 - هو كعب بن زهير المزني؛ والشطر الأخير من عمود النسب: ... وكعب الزكي  
 خوله النبي يرده على بانث سعاد فغلت كل الغلا

4 - الوليد بن عقبة بن أبي معيط ونزل فيه قوله تعالى: ﴿يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق نبيا فتيبوا.....﴾

1 - سعدة بالنون وقيل بالياء

2 - جرير بن عبد الله البجلي أسلم قبل حجة الوداع بقليل أدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً فقط؛ وفيه تصويب لأصل البيت وهو: لولا جرير هلكت بجبله نعم الفتى وبست القبيله؛ لأنه ما مدح من هجيت قومه

- 208- وعام أي<sup>1</sup> فيه نام المصطفى صلى عليه ربنا وشرفنا  
 209- ما ناح قمري على غصن وما جلجل رعد في السما وزمزما  
 210- (في العام ذا تنبأت سَجَاح وكل ذلك كذب صراح)  
 211- (وابن خويلد طليحة الأسد<sup>2</sup> وقاد بعد توبة بني أسد<sup>2</sup>)  
 212- قد انتهى ما رمت من نظام والحمد لله على التمام  
 213- سنة عطر<sup>3</sup> بعد ألف غبرا من هجرة المختار خيرة الورى

1- سنة إحدى عشرة من الهجرة

2 - قال في عمود النسب: أسلم مخلصا وقاد أسندا بالقادسية وأنحن العدا.

3 عطر: غ: 70 ، ط: 9، ر: 200 أي سنة 1279هـ